صاحباه
اميل وشكري زيدان
الاشتراك بمصر ٥٠ قرشاً

المصوّر

العدد ٤٢
الجمعة ٣١ يوليه ١٩٢٥
ثمن العدد ١٠ مليمات

الجناية الفظيعة : قتيلة الصندوق في عيادة طبيب الاسنان بباب الشعرية

اهتزت مصر في الاسبوع الماضي من هول الجناية الفظيعة التي ارتكبت بقتل الست امينة حسن في عيادة فؤاد حلمي تقاوي طبيب الاسنان بباب الشعرية وشحن جثتها في صندوق بالسكة الحديد الى بني سويف . وقد تقدم التحقيق بسرعة مدهشة لم يسبق لها مثيل في عالم البوليس بمصر فقبض على الجناة في الحال وبوشر معهم التحقيق . وترى في الصورة العليا محمد نبيه تمرجي عيادة طبيب الاسنان احد المتهمين وهو يعترف امام مأمور قسم باب الشعرية محمد بك عزيز . وترى صورة الطبيب الاثيم الى يسار الكلام .



والى اليمين صورة اليوزباشي النشيط حسين افندي علي منصور رئيس البوليس السري في حكمدارية القاهرة الذي يرجع اليه الفضل في اظهار ما غمض من هذه الجناية والوصول الى محل التاجر الذي اشترى منه الخيش والصندوق ومعرفة عيادة الطبيب والعثور على الملابس الملوثة بالدم وان القتل حدث بضربة على الرأس وبالخنق وانها شحنت بعد ذلك في صندوق الى بني سويف والى جانب اليوزباشي صورة الغلام الصغير مظفر اثناء استجوابه وهو الذي تبنته القتيلة وكانت قد عزمت على ان تهبه ثروتها كلها

(تصوير مصورنا الخاص)

ادارتنا ـ وادارتهم !؟

بقلم الاستاذ فكري اباظه

... اذهب الى كل « محطة » صغرت او كبرت من محطات القطر المصري . بل زر القرى الكبيرة . تجد بجانب كل محطة وفي مدخل كل قرية « رومياً » و « قهوة » ظريفة نظيفة يديرها هذا الرومي . واذا نظرت اليه وهو « يشمر » ساعديه . وهو يرتدي ليله ونهاره « بنطلونه » الكاكي . تصورت أمامك مثلاً من أمثلة النشاط . ونموذجاً من نماذج العزيمة والقوة المعنوية ! ...

وانه لامر يستدعي العجب أن يستطيع « اجنبي » يختلف عنا ديناً ، وجنسية ، ووسطاً ، واستعداداً ، المعيشة في وسط من الفلاحين ، فيتطبع بطباعهم ، ويتخلق باخلاقهم ، ويصبح كواحد منهم ... لقد بلغ من امتزاجهم باوساطنا انهم يتسمون باوليائنا وشيوخنا . ولقد سمعت « رومياً » يخاطب أحد الفلاحين قائلاً : « وحياة سيدنا محمد اللي خطيت ايدي على شباكه » ... ومن هذا تعلم مبلغ الاختلاط والتطور ؟ !

ثم تتبع خطوات هذا الرومي البسيط صاحب القهوة البسيطة . لا تمر عليه عشرة أعوام حتى تسمع انه أصبح صاحب القهوة المعروفة في مصر او في الاسكندرية . او أصبح تاجراً من التجار الكبار . ذلك لانه اعتمد في تكوين ثروته على الثبات والاقتصاد . والادارة الدقيقة المنظمة

له دفاتر صغيرة يرصد فيها الدخل والخرج والمنصرف والوارد . وله في كل عام « ميزانية » تظهر فيها التفصيلات الصغيرة واضحة جلية !

***

أما نحن فادارتنا مرتبكة مضطربة . التاجر المصري للآن مع الأسف الشديد لا يستعمل المحررات . وان كتب فكتابة مضطربة غامضة « من صورة واحدة » تحت يد دائنه . وليست له دفاتر منتظمة . كل شيء « بالبركة » و « بالاتكال » ؟ ! ثم هو ان افتتح محلاً تجارياً تركه لعياله ومرت السنة بعد السنة وهو لا يراجع حساباته ولا يعلم بالضبط صافي ربحه ، حتى ولا رأس ماله . ثم تمر الايام والشهور والسنون وهو هو لا يتغير ولا يتبدل . حانوته الابدي معروف بموقعه وحجمه من عهد العمل حتى الوفاة !

***

دعنا من هذه المقارنة وتعال مرّ معي على « الفاترينات » الافرنكية والمصرية في القاهرة . حتى في « الفاترينات » تستطيع ان تفرق بين حسن الادارة وسوء الادارة . بين الذوق الفني الافرنكي السليم . والذوق الفني البلدي « الخليط » ؟ !

... حتى في اختيار موقع الدكان ومكانه . بعض تجارنا المصريون لا يزالون « يتبركون » بمجاورة الازهر الشريف ، والست سكينة ، وسيدنا الحسين . وماكان لسيدنا الحسين والست سكينة وباقي الاولياء ان يدخلوا في التجارة المصرية بما فيها من فوائد ربوية ، وحيل تجارية ؟ !

... ثم هناك خطر أخطر وهو سوء المعاملة . عدم احترام التعهدات . تجاهل ميعاد الاستحقاق ! ورأس مال التاجر هو الثقة ! فان ضاعت ضاع رأس المال وحلّ الافلاس عاجلا أو آجلا ! ! !

***

أتريد مثلا حياً يؤيد صحة ما أقول : أين الجيش العرمرم من تجارنا المصريين الذين كونوا الثروات الطائلة أيام السلطة العسكرية وأيام ارتفاع سعر القطن ؟ !

ابحث عنهم اليوم في الاكواخ والمشش . واعلم أن سوء الادارة هو الذي هوى بهم من سماء اليسر الى قعر العسر ، ثم انتصح ان كنت تاجراً وانصح ان كنت ممن ينصحون و يسمعون !

فكري أباظه

المحامي

نوادر الحرص

يتهم الانجليز الاسكتلنديين واليهود بالحرص الشديد ويروون عنهم القصص المضحكة او يضعون عنهم هذه القصص

فمن ذلك ان اسكتلندياً اراد ان يزور معرض ومبلي فعين هذه الزيارة بحيث وقعت في ٢١ يونيه وهو اطول نهار في السنة

وحدث ان اسكتلندياً تعب من التجوال في المعرض فأراد ان يقعد ليستريح ووجد جملة مقاعد وعليها حارس . فسأل الحارس عن اجرة القعود فقال له . نصف شلن لمدة ساعتين

فأجاب : هذه مدة طويلة جداً

كانه يستكثر المدة ولا يستكثر النقود

ومما يروى عن مراب انه كتب اعلاناً يقول فيه انه يقرض الناس بفائدة المائة تسعة . وهذه الفائدة تعتبر في اوربا واميركا رباً فاحشاً . فزاره احد المحتاجين للاقتراض ورأى الاعلان في غرفته معلقاً بالحائط فقال له : ألا تخاف الله حتى تقرض الناس بهذا السعر العالي ؟

فقال المرابي : اني لا اخاف الله لانه اذا نظر من فوق رأى التسعة ستة

ويعرف القراء ان حرف ٩ الافرنجي اذا قلب صار ٦

ومما يروى عن رجل آخر حريص يقول الراوي انه كان يهودياً انه عندما أصبح الصباح اراد ان يوقظ زوجته فهزها فلم تجب فأعاد الهز فلم تتحرك ثم حدق النظر فيها فوجدها ميتة فاسرع الى الخادم وطلب منه ألا يسلق غير بيضة واحدة للفطور

اما الحكاية التالية فتروى عن اسكتلندي كانت امرأته تعاتبه على كسله وقلة همته في الكسب وقالت له احدى المرات : ماذا كنت تفعل لو ان الناس يتكسبون الآن بعرق جبينهم كما كانوا يفعلون في الزمن القديم عند ما كانت الاشغال شاقة متعبة

فابرقت اسرة الاسكتلندي وقال : كنت افتح دكاناً ابيع فيه المناديل

وهذه الثالثة تحكى عن يهودي ذهب الى دكتور شهير يشكو اليه سوء صحته . فشار عليه بأن يكف عن التدخين وشرب الخمور . فسمع اليهودي هذه النصيحة وخرج . ولكنه قبلما يصل الى الباب اوقفه الطبيب وطلب منه جنيهاً اجرة الاستشارة

فقال اليهودي : اسمع يا دكتور . انا ابيع برانيط فهبك جئت الى دكاني وعرضت عليك برنيطة فلم تقبلها . هل كنت اطالبك بدفع شيء

فقال الطبيب : كلا

فقال اليهودي : وها انا ذا جئت اليك لكي تشير عليّ فلم توافقني اشارتك فليس عليّ ان أدفع لك شيئاً

ضعف التوائم

يقول الاستاذ مري أنه احصى ٩٠٠٠ من التوائم فوجد أن ٦٣ في المائة منهم يموتون في الاسابيع الاولى من حياتهم . وكان التوأمان يموتان في يوم واحد في نصف هذه الحالات . وان قابلية التوائم للامراض أكثر على وجه العموم من قابلية غيرهم

الكشافة الجديدة

لا سبيل الى انكار الحقيقة الظاهرة وهي ان نظام الكشافة قد أفلس في مصر . وأظن ان علة ذلك ترجع الى انه نظام أجنبي أدخل الى بلادنا بدون ان يمصر فمات لأنه لم يوافق هذا المناخ الذي نعيش فيه

ولكن لا سبيل أيضاً الى انكار فائدة مثل هذا النظام للصبيان فانه يقوم الجسم ويذكي القريحة ويفتح العيون على ميادين واسعة تنبه القلب وتشغل الذهن وتجعل للصبي سلوى في حياته وأملاً في مستقبله

وقد دخل نظام الكشافة المانيا ولكنه لم يترك على انجليزيته القديمة بل صبغ بصبغة المانية حتى لو رآه بادن باول مؤسس هذا النظام لأنكره

وهكذا يجب أن نفعل نحن أيضاً أي يجب أن نمصر هذا النظام حتى يوافق مناخ بلادنا . وقبل أن نذكر البرنامج الواجب أن يتبع في مصر لمثل هذا النظام يجب أن نذكر الغاية منه

فغاية نظام الكشافة في مصر يجب ان ترمي الى جملة أشياء :

أولا : أن يعرف الصبي انه ابن هذا العالم فيجب عليه أن يخدمه وان مصلحة العالم فوق مصلحة وطنه

ثانياً : ان مصر وطنه فيجب عليه أن يعرف عن تاريخها وجغرافيتها اكثر مما يعرف عن أية بلاد أخرى

ثالثاً : انه انسان يعيش في حضارة حديثة فيجب عليه ان يعرف جملة أشياء عن هذه الحضارة خاصة بصناعاتها وزراعتها وسائر معلوماتها

رابعاً : أن يعرف جملة أشياء خاصة بنفسه وكيف يمكنه أن يختدم ويعتمل لنفسه

خامساً : بما ان الاجيال الماضية متمثلة في الصبي يجب أن نعلمه شيئاً من ثقافة الانسان الاول

هذه هي في نظري غايات نظام الكشافة واليك الآن الوسائل التي يجب اتخاذها لتحقيق هذه الغايات الخمس :

١ - يجب أن نغرس في ذهن الصبي أن العالم وطنه الاكبر بان نعوده كيفية رسم الارض وابعاد البلاد ونجعله يألف أسماء الانهار والجبال الكبرى في العالم ونعلمه كيف يصنع كرة أرضية من الجبس وكم ساعة يقطعها المسافر في الطيارة والباخرة بين القاهرة وبكين . ومن هم أوباش التاريخ أمثال تيمورلنك ونابليون وكم قتلوا من البشر ومن أكثرهم سفالة لانه اكثرهم قتلى وان الحكومة المقدسة في العالم هي عصبة الامم وكم عدد أعضائها وهلم جرا

٢ - يجب أن نعلمه جملة أشياء عن مصر وعن الناس والحيوان والنبات . فيجب ان يعرف على الاقل عشرين لفظة خاصة باهالي الصعيد وعشرين اخرى خاصة باهالي الاسكندرية وشمالي الوجه البحري . ويجب ان يعرف كيف يرسم شجر الدوم وشجر النبق وكيف يميز باللغة والرسم الفرق بين الذرة الاميركية والذرة المصرية والحبة ذات الفلقة الواحدة وذات الفلقتين وما ينتج عن ذلك من الفرق بين التوت والنخل . ثم يجب ان يعرف اسماء عشرين سمكة مصرية ونحو ثلاثين حيواناً مصرياً غير مدجن ويصفها كلها باللغة والرسم كما يجب عليه ان يعرف اسماء بعض أحجار جبالنا

٣ - يجب أن نعرفه شيئاً عملياً عن الحضارة الحديثة . كيف يمكنه أن يركب جرساً كهربائياً في بيته ببطاريات يشتري هو بنفسه جميع ما تحتاج اليه . وكيف يعرف أن يصور بالآلة الفتوغرافية وكيف يركب البسكليت ثم كيف يصنع عشرة ارطال من الصابون بحيث يشتري جميع ما يحتاج اليه بنفسه . ثم يجب أن يعرف الانبيق وبعض استعمالاته في صنع الخمر او الكحول . ثم نطالب من كل صبي في الكشافة ان يبين لنا اسماء عشرين مادة من الصيدلة يعرفها بالطعم او الرائحة او النظر وكذلك يجب ان يعرف أسماء نحو عشرة من المنسوجات المختلفة التي نلبسها . وهلم جرا في الاشياء الاخرى الخاصة بالحضارة

٤ - يجب ان نعلمه كيف يخدم نفسه اي كيف يذبح دجاجة ويطبخها وكيف يميز بين التوابل وكيف يوقد كانون البترول وكانون الفحم وكيف يصنع القهوة او الشاي على كانون الكحول وكيف يخمر اللبن ويستخرج منه الجبن وكيف يغسل ملابسه ويزيل البقع عنها وكيف يخيطها عندما تتمزق . وكذلك كيف يصلح باباً مكسوراً او ينظف غرفته وكيف يستحم للنظافة وكيف يستنقع للرياضة

٥ - يجب ان نعرفه اشياء عن تاريخ الانسان الماضي فنطلب اليه قدح النار بالزند بدون عيدان الكبريت . ونطلب اليه أن يصنع لحافاً من جلود الارانب ونطلب اليه معرفة عشرة طيور من كيفية طيرانها ونعلمه كيف يصيد بالنبل الطيور المؤذية وكيف يقتل العقرب والثعبان ويعالج بالاسعاف الاولي من يلدغ منهما ثم كيف يسبح في الماء ويتسلق الاشجار ويعيش يومين او ثلاثة على ما في الحقول والبساتين من جذور واثمار وطيور . وكيف يمكنه أن يرتجل بيتاً وفراشاً وهلم جرا

والعمليات في الكشافة يجب أن تكون اكثر من النظريات ولذلك يمكن التوسع في ما ذكرناه وتعديل بعضه . ويجب أن نترك الموسيقى السخيفة والسترة الرسمية التي تكلف الصبيان شيئاً كثيراً من المال ونكتفي بتعليمهم المزمار البلدي وبعض المواويل الريفية ونضع عليهم شارة صغيرة توضح الفرقة التي ينتمون اليها

* * *

جامعة للعالم

منذ عام تقريباً اقترح على عصبة الامم أن تنشىء جامعة حرة للعالم تعلم فيها العلوم بحرية كاملة وخاصة تلك العلوم الاقتصادية والاجتماعية التي لا يجد الراغبون في تعلمها وتعليمها ما يساعدهم على ذلك في أوطانهم . وقد بحث أعضاء العصبة هذا الاقتراح ولكنهم رفضوه في النهاية لا لانهم لا يعتقدون في فائدته للناس بل لانهم يظنون ان العصبة اضعف من ان تقوم بهذا العبء الآن

وقد ألف جماعة من أدباء الفرنسيين كتاباً عن مشروع جامعة أممية للعالم لا تنتسب لأمة بعينها ولا تراعي مصلحة أدب خاص دون غيره . وهم لا يظنون انه يمكن تحقيق هذا المشروع في الحال وانما يرجون البداية فيه ثم تأتي الاجيال القادمة فتتمه على نحو ما كان يحدث في بناء الكنائس أو المساجد الكبرى . وهم يقترحون أن تحتوي هذه الجامعة على :

١ متحف كبير أثري وطبيعي

٢ دار للوثائق تحتوي على مكتبة كبرى وجريدة بها أسماء الكتب التي في مكاتب العالم أجمع

٣ كليات الجامعة

٤ مكاتب الامم المختلفة

٥ قاعات كبرى للخطابة والمحاضرات وبساتين للنزهة

وفي العالم الآن نزعة أممية فلا يبعد ان تتحقق هذه الفكرة



ماهر حسن فراج افندي

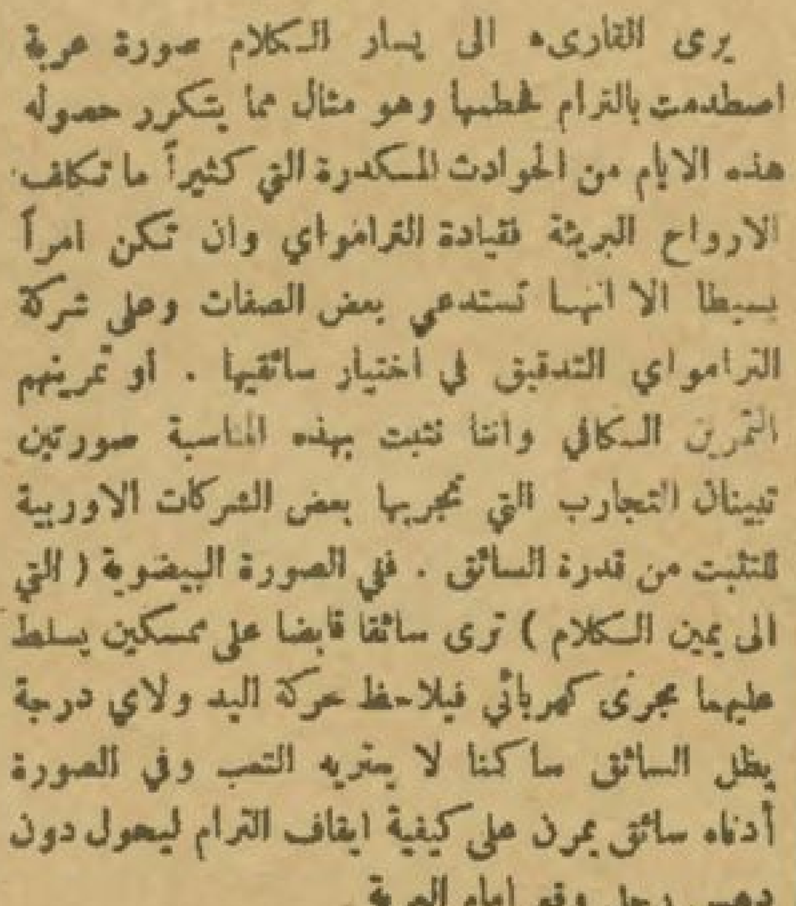
متعهد الجرائد المعروف بالاسكندرية وقد عينته الحكومة بقرار من الداخلية ضامنا مسؤولا عن كل شخص من بائعي الجرائد في الثغر وذلك بمناسبة القانون الذي أصدرته اخيراً



(تصوير هرتمان)

محمد سرور بك

قنصل مصر في بودابست الذي غادرنا اخيراً الى مقر وظيفته



الى اليسار : قل أن يجري في مصر مسابقات على الدراجات لمسافات طويلة ويسرنا أن نسجل نجاح عبد الحميد عاص افندي في قطع المسافة بين القاهرة والاسكندرية على دراجته بمدة ١٤½ ساعة . وقد كان الفائز بين سبعة تقدموا لهذا الغرض



يوسف وهبي بك

هذه صورة الممثل الشهير يوسف وهبي بك مدير مسرح رمسيس أخذت في باريس حيث يوجد الآن



حوادث الترامواي

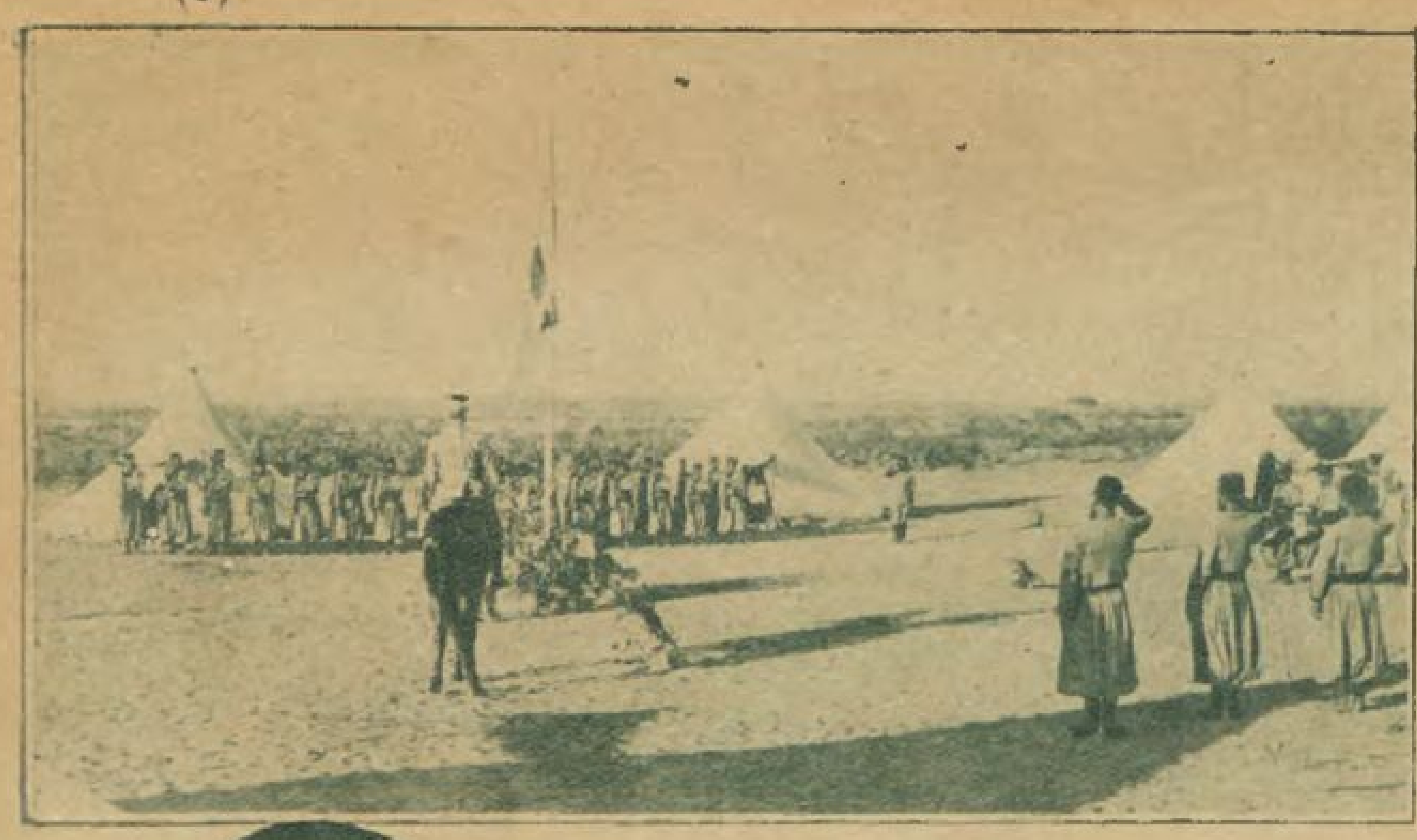
يرى القارىء الى يسار الكلام صورة عربة اصطدمت بالترام فحطمها وهو مثال مما يتكرر حصوله هذه الايام من الحوادث المكدرة التي كثيراً ما تكلف الارواح البريئة فقيادة الترامواي وان تكن امراً بسيطا الا انها تستدعي بعض الصفات وعلى شركة الترامواي التدقيق في اختيار سائقيها . أو تمرينهم التمرين الكافي واننا نثبت بهذه المناسبة صورتين تبينان التجارب التي تجريها بعض الشركات الاوربية للتثبت من قدرة السائق . في الصورة البيضوية (التي الى يمين الكلام) ترى سائقا قابضا على ممسكين يسلط عليهما مجرى كهربائي فيلاحظ حركة اليد ولاي درجة يظل السائق ساكنا لا يعتريه التعب وفي الصورة أدناه سائق يمرن على كيفية ايقاف الترام ليحول دون دهس رجل وقع امام العربة





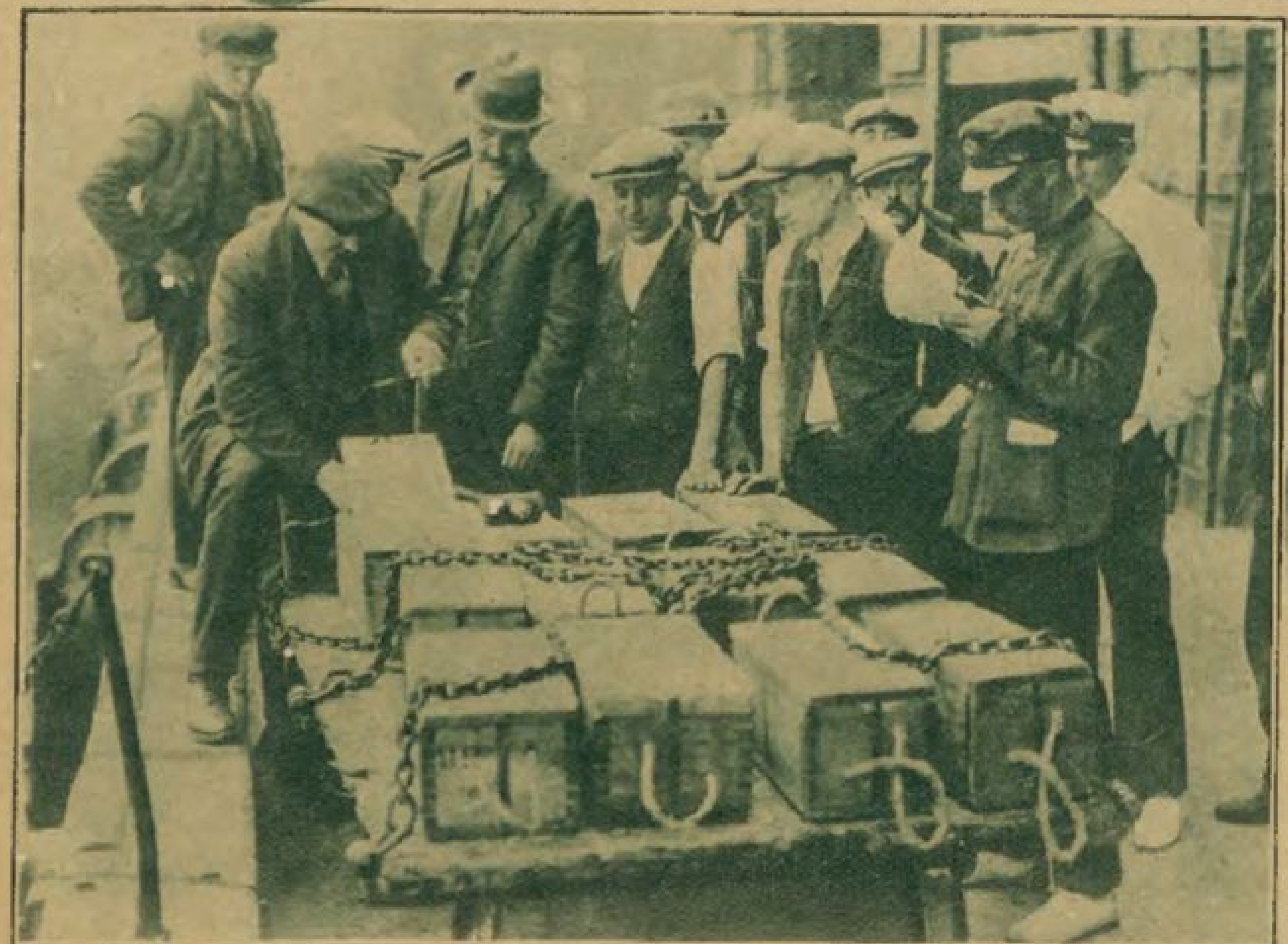
الحرب في مراكش

ماكان احد يتوقع أن يبدو من الريفيين هذه المقاومة التي أدهشت العالم . ويعلم القراء امر المندوب الذي أوفدته فرنسا الى اسبانيا للاتفاق معها على شروط تعرض على عبد الكريم من قبل الدولتين وهو المسيو ملفي ويرى في الصورة أدناه جالساً الى يمين رئيس الحكومة الاسبانية بريمو دي ريفيرا (وهو الجالس في الوسط) والى يسار الكلام منظر كتيبة افرنسية من الجيوش الاستعمارية تؤدي التحية للعلم الفرنسي أثناء رفعه على المعسكر . ويظهر في الصورة البيضوية الجنرال نولان الذي عين قائداً عاماً للجيوش الافرنسية

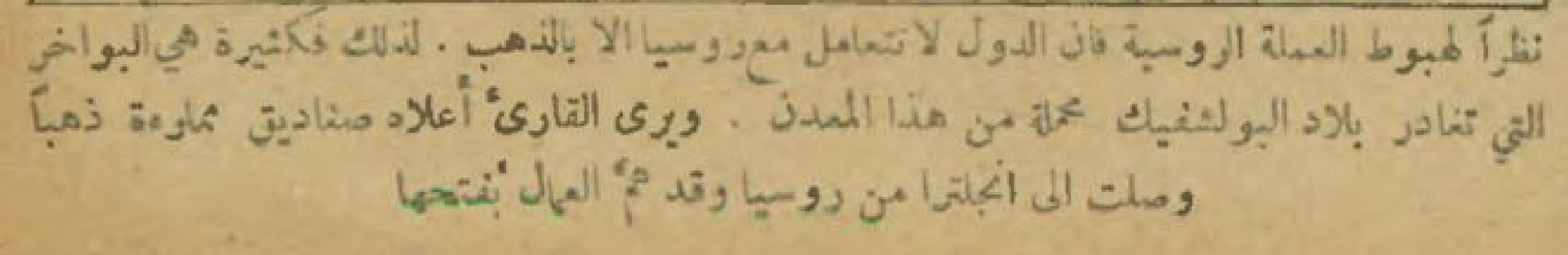












نظراً لهبوط العملة الروسية فان الدول لا تتعامل مع روسيا الا بالذهب . لذلك فكثيرة هي البواخر التي تغادر بلاد البولشفيك محملة من هذا المعدن . ويرى القارئ أعلاه صناديق مملوءة ذهباً وصلت الى انجلترا من روسيا وقد هم العمال بفتحها

يعلم القراء امر الضجة التي قامت بين الحلفاء على أثر سماح الحكومة الالمانية لولي عهدها السابق بالدخول الى الاراضي الالمانية وهو يرى هنا متوجها الى طيارة سيركبها للذهاب الى مدينة برسلو متمتعا بتمام حريته

نصائح الصيف

ابتعد عن تيار الهواء ولا تعرض قفاك وظهرك له لئلا تصاب باحتقان في اللوزتين وآلام روماتزمية في الظهر

اذا تبللت ثيابك من العرق فاخلعها واستبدلها بأخرى ولا تعرض نفسك للهواء وأنت في هذه الحالة لئلا تصاب بالرشح والصداع

لا تنم في العراء ولا تفتح النوافذ في الليل اذا كنت تعيش في جو رطب كالاسكندرية لئلا تصاب بمغص معوي وكلوي اما اذا كنت تعيش في جو جاف فافتح النافذة على مصراعيها

قلل من الاكل وخصوصاً من الاغذية الغليظة لأن قوة الهضم تضعف في الصيف وأكثر من أكل الفواكه الناضجة لأنها مفيدة ومغذية وملينة وملطفة والطبيعة تجود بالثمار اللذيذة في فصل الصيف لهذا الغرض فلا تحرم نفسك منها

ليكن فطورك وغذاؤك مختصراً وبسيطا دائماً لكي يمكنك ان تقاوم وطأة الحر في النهار. أما اذا أثقلت معدتك بالأغذية الغليظة فسوف تضجر من شدة الحر ويتعسر عليك المشي والحركة

اجتنب شرب الماء المثلج خصوصاً وقت تعاطي الغذاء، لئلا تضطرب قوة الهضم ويستحسن شرب الماء المبرد طبيعياً (كماء القلل) في غير مواعيد الطعام

أكثر من الاستحمام بالماء البارد واستعمل المساحيق الجيدة في تلطيف البشرة منعاً من حم النيل والتهاب الجلد

استر عينيك بنظارة ملونة لتقيك من حرارة الشمس ومن الغبار والنور الكثير وتمنع عنك الرمد على أنواعه

خفف ملابسك بقدر الامكان واختر منها اللون الابيض لانها تعكس أشعة الشمس واجتنب الملابس السوداء لانها تمتص أشعة الشمس فتزيد حرارتك وتضايقك

احترس من وطأة الشمس خصوصاً وقت الظهيرة الى الساعة الثانية بعد الظهر لئلا تصاب بضربة الشمس وهي حالة خطرة يستعصى شفاؤها

تريض كثيراً في الخلاء أو على شاطئ البحر في الصباح أو بعد الغروب ولكن لا تجهد نفسك

اجتنب الخمر لأنها تزيد حرارة الجسم فتعرضك للاحتقانات المخية واضطرابات القلب وتضخم الكبد وتعسر الهضم

لا تجهد نفسك في العمل لئلا تخور قواك واعط لجسمك الراحة الكافية

ابتعد عن الزحام والغوغاء وغبار الشوارع واقصد الضواحي والجنائن والرياض فتكتسب صحة وعافية

الاسكندرية — الدكتور

[محمد بشير]

براعة الزنبور

ربما كان الزنبور ابرع الاحياء في الطيران. فقد يركب الانسان البسكلت احياناً فيطير امامه زنبور مدة طويلة وهو يواجه الراكب طول هذه المدة ويطير الى خلف. فهل بين الطيور او الحشرات ما يقدر على هذه البراعة

ومن براعته ايضاً انه يبني بيتاً من ورق ويضع فيه صغاره، وهو عادة يموت قبل ان يتفقأ البيض عن الصغار ولكنه مع ذلك يرتب لها غذاءها حتى اذا خرجت من البيض اكلته. وكيفية ذلك انه يحمل دعاميص الحشرات الاخرى التي تشبه الدود ثم يضربها بإبرته وينفث فيها قليلا من سمه بحيث تبقى حية ولكن في حالة اغماء دائم وذلك حتى لا تموت وتنتن. فاذا جاء ميعاد خروج صغار الزنابير وجدت هذه الدعاميص واكلتها

الجبانة المكشوفة

في معظم الأديار والكنائس الكبرى في ايطاليا وبعض بلاد فرنسا توجد كهوف هي في الحقيقة جبانات مكشوفة تحتوي على سراديب يجول فيها الانسان فيرى على الحيطان جثث الموتى بعضها قد بلي منها اللحم فلم يبق سوى العظم وبعضها قد جف عليه اللحم حتى صار كالمومياءات المصرية وعلى بعضها ثياب جديدة أو بالية

وقد كانت العادة الى عهد قريب في كنيسة بالرم الكبرى في صقلية ان يدفن الموتى على هذا النحو في كهوف الكنيسة وسراديبها فبعض الجثث يوضع في رفوف وبعضها يعلق من السقف بحبل أو سلسلة وبعضها يسند واقفاً الى الحائط. وكان الجسم يدخن أولا على النار حتى يجف فلا يسرع البلى فيه. ثم توضع عليه ملابسه فيزوره ذوو قرابته كل عام ويضمون عليه الزهر والورد ويجددون ملابسه ويدفعون للكنيسة أجراً على بقائه في كهوفها فاذا لم يدفع هذا الاجر اخرجت الجثة ودفنت في أحد القبور. وقد ابطلت الحكومة الايطالية هذه العادة وأجبرت الناس على دفن موتاهم في القبور

ديناميت من الكبة

دعي سائح انكليزي يوماً لوليمة عند أحد معارفه في بيروت جمعت من أصناف الاطعمة الشرقية والغربية كل ما لذ وطاب . فاستحسن سائحنا أن يذوق نوعاً من الكبة الممدودة بالصينية التي لم يشاهد مثلها قبل الآن

فلما تناول منها قطعة استلذها كثيراً وصار كلما قدم له نوع يعتذر طالباً الزيادة من الكبة . وما انتهت الوليمة حتى كان قد تناول منها ما يكفي شخصين واكثر

وحيث ان الكبة تسقي ماء كثيراً فقضى سائحنا ليله وهو يجرع الماء كأساً بعد كأس حتى تضايق وانتفخ

وبعد مدة غادر بيروت قاصداً لبنان والتمتع بهوائه البليل . فبينما هو مار يوماً باحدى الجهات نظر عن بعد بضعة أشخاص يستلفتون النظر فاقترب منهم وشاهد ما أدهشه اذ انه رآهم يحفرون في صخر عظيم حفرة عميقة ظن انها مدفن من مدافن العصور الغابرة فسألهم بلهفة عما يصنعون . فاجابه أحدهم باننا نحفر حفرة لنضع بها ديناميتاً فينسف الصخر ويتطاير منه قطع تستعمل لبناء المنازل . وبعد أن تمعن سائحنا قليلا قال لهم : استبدلوا الديناميت بالكبة وانا الكفيل بانها تكون أسرع واقوى في انتفاخ الصخر وتقطيعه

خليل شاوي

أسوأ الأدب

مقاطعة المحدثين
التقطيب اظهاراً للسآمة مما يقال
الاعراض عن المخاطب
رفع الصوت عند الكلام
الهمس امام جمع من الاصحاب
التعجل باظهار العلم بما يسمع
السؤال عن اسرار الغير
اظهار العلم بسر الغير
ذكر العيوب امام المصابين بها
سب عامل امام عامل من حرفته
اطراء المرء نفسه
ذكره ما جرى له
تحدثه بنسبه وحسبه
تعظيمه لأبيه وأسرته
عده ما يكره
وسرده ما يحب

[وهبه بشاره]

وسم الجمال

ذكر السير ادورد ماي انه عندما كان ضابطاً في مصر مدة الحرب كلف بجمع الجمال ووسمها لارسالها مع الجيش الانجليزي في فلسطين . فلما جمعت الجمال ندب أحد الجنود لكي يسمها بالنار . وأخذ هو المكواة ووسم اول جمل هكذا : عدد ١ . وقال للجندي : اعمل بسائر الجمال مثل هذا

وبعد نحو ساعتين عاد فقال الجندي : لقد انهيت مما امرتني به

ونظر السير ادورد الى الجمال فوجدها جميعها قد وسمت كما وسم الجمل الاول : عدد ١

رعب الخطابة

يصاب بعض الخطباء بالحصر فلا يقدرون على ان ينطقوا بكلمة واحدة مع سبق تهيؤهم للالقاء وذلك لما ينالهم من الرعب عندما يجدون الوجوه العديدة قد التفتت اليهم . وقد حدث مثل ذلك لاحد المؤلفين الاميركيين وكان الى جانبه المؤلف الشهير مارك توين فبعد ان انقضت فترة باردة من السكون والخجل والخطيب واقف عاجز عن الكلام تناول مارك توين أحد كتب هذا الخطيب وفتحه وقال له اقرأ لنا شيئاً من هذه الصفحة

الانثى الغالبة

والذكر المغلوب

الذكور في النوع البشري أقوى أجساماً وأطول قامة من الاناث . ولكن ليست هذه الحال عامة بين سائر الحيوان وخاصة ما كان منها دون اللبونات التي ترضع أطفالها . فقد وجد مستر ريجان جملة اسماك من جنس الاناث حاول ان يجد جنس الذكور في البقعة التي وجدت فيها هذه الاناث فلم يجدها وأخيراً وجد أن هذه الذكور تعيش كالحلم على جسم الاناث وعروقها متصلة بعروق الاناث فدم الانثى يسير في الذكر العالق بها فيتغذى منه وهو هادىء بمكانه لا يسعى لمعاشه وانما يعيش عيشة الحلم على حساب غيره . وكل ما له من المنفعة انه ينشر بذوره المنوية في الماء فيخرج بيض الانثى فيلتقي كلاهما ويحصل التلاقح في الماء

ودودة البلهارسيا تسير هذه السيرة أيضاً فان الذكر دقيق لا يكاد ينظر وهو عالق بجلدها يأكل من دمها ولا فائدة منه الا التلقيح

أما أنثى العنكبوت والعقرب والشبث فتأكل الذكر بعد أن يؤدي وظيفة التلقيح

اختيار الصاحب

قال علقمة بن ليث لابنه :

« يا بني ان نازعتك نفسك الى الرجال يوماً لحاجتك اليهم فاصحب من ان صحبته زانك . وان تخففت له صانك . وان نزلت بك مؤنة مانك . وان قلت صدق قولك . وان صلت شدد صولك . اصحب من اذا مددت اليه يدك بفضل مدها . وان رأى منك حسنة عدها . وان بدت منك ثلمة سدها . واصحب من لا تأتيك منه البوائق ولا يختلف عليك في الطرائق ولا يخذلك عند الحقائق »

[عبد العزيز احمد الايراني]



قضية مقتل السردار أمام محكمة النقض والابرام



صاحب السعادة احمد بدر باشا احد أعضاء المحكمة على اثر خروجه بعد اصدار الحكم ويرى فوق علامة × الى يسار الكلام



احمد طلعت باشا رئيس المحكمة



جمهور غفير من الناس ينتظر امام المحكمة نتيجة الحكم ومن بينهم أهالي المحكوم عليهم



عقدت يوم الخميس المنصرم محكمة النقض والابرام برئاسة صاحب المعالي احمد طلعت باشا رئيس محكمة الاستئناف الاهلية وعضوية حضرات أصحاب السعادة والعزة احمد راغب بدر باشا وعبد الحليم عسكر بك وعبد العزيز محمد بك ومحمد حسين فهمي بك المستشارين للنظر في الطعن المقدم من المحكوم عليهم في قضية مقتل السردار والقضايا الاخرى . ونظراً لأهمية هذه الجلسة من جهة ولتعذر التصوير الشمسي في داخلها من الجهة الاخرى أوفدنا مصوراً خاصاً ليرسم بالريشة هيئة المحكمة بحيث تؤدي للقراء صورة صحيحة عن هذه الجلسة التاريخية . والرسم يمثل وكيل النيابة أثناء مرافعته أمام المستشارين

الاحتفاء بابناء مصر العاملين وتكريم ضيفين عظيمين



اقام صاحب السعادة احمد شفيق باشا العضو العامل في الرابطة الشرقية حفلة شاي دعا اليها أركان مؤتمر التعليم الاولي ممن يرجع اليهم الفضل في تحقيق هذا المشروع الجليل . واغتنم هذه الفرصة فدعا معهم الى منزله الرحب ضيفين كريمين من عظماء الهنود وفدا الى مصر الاسبوع الماضي فرأينا ان نثبت صورة المجتمعين تعريفاً لقراء بابناء مصر العاملين وبضيوفها الكرام . يرى في المائدة الامامية الى اليمين الشيخ مهد احمد خليل ناظر مدرسة عبد العزيز والى اليسار الشيخ محمد حسن الفقي المفتش بالوزارة . وفي الموائد الخلفية من اليمين الى اليسار السيدة نبوية موسى (وقد ادارت ظهرها) محمد بك لبيب الكرداني رئيس المؤتمر ونقيب المعلمين . الدكتور احمد عبد السلام استاذ بمدرسة الهندسة وسكرتير المؤتمر العام . سعادة احمد شفيق باشا . مدام سان بوان (التي ترجم اسمها بكلمة نقطة مقدسة) عبد الكريم افندي الهندي . الضيفين المدعوين : صاحب السمو الامير لوهار والزعيم حكيم احمد خان . المستر روب المفتش بالوزارة . عبد الحميد افندي حسن استاذ بدار العلوم . الدكتور خليل عبد الخالق استاذ بمدرسة الطب (تصوير مصورنا الخاص)

لطائف وفكاهات

طلب البقشيش

ذهب شخص الى دكان حانوتي لشراء تابوت لقريب عزيز عليه توفي وبعد دفع ثمن التابوت وخروجه من الدكان جرى وراءه صبي من عمال الدكان وقال له « هات البقشيش »

[وليم غبريال]

الطفل وأمه

الطفل – « ماما » معدتي تقول ان وقت الغداء حان

الام – انظر كم الساعة الآن ؟

الطفل – (بعد ان نظر فيها) معدتي متقدمة خمس دقائق

[ادوار يبحا]

قاض وحشاش

القاضي – (وكان قد دعا الحشاش للشهادة) انت يا راجل لازم تحلف اليمين لذلك ترفع يدك وتقول . . .

فقاطعه الحشاش – اشمعنا . . .

[جبرائيل شدودي السوبني]

بين بقال وصديقه

– عجباً كيف صادفت بضاعتك رواجاً كبيراً خصوصاً ان معظم زبائنك من الجنس اللطيف

– لقد اشتريت ببغاء، وعلمته ان يردد دائماً هذه العبارة عند قدوم كل سيدة (ما أجملك وما الطفك ايتها السيدة) وعند خروجها (انستينا شرفتينا)

[اميل صعب]

الرفيقة

طبع في انجلترا كتاب اسمه « رفيق الشاب » فجاء شاب الى كتبي وقال له : هل عندك « رفيق الشاب » فأجابه الرجل على الفور : نعم يا سيدي وهذه ابنتي واقفة أمامك

[زكي مرجان]

بين بخيل وخادم له

البخيل – قدم الطعام واغلق الباب

الخادم – بل أغلق الباب اولا ثم اقدم الطعام لئلا يدخل احد قبل ان اغلق الباب

البخيل – لله درك من خادم امين . وهذه اول مرة فهمني خادم

[ناشد بطرس القمص]

تنفجر بطنك

الام – لا تكثر من الاكل يا ولدي لئلا تنفجر بطنك

الولد – قدمي إليَّ يا أماه طبق الحلوى وكوني على بعد مني

[فرنسيس اسطفانوس]

حديقة الحيوانات

الطفلة – هل تسمحين لي بالذهاب الى حديقة الحيوانات اليوم

الام – ما هذا السؤال يا بنيتي العزيزة ؟ كيف تذهبين الى حديقة الحيوانات وعمتك هيلانه عندنا

[عمر رشدي]

بيت جحا

بنى جحا بيتاً وجعل بابه في أعلى البناء والنوافذ (الشبابيك) في اسفله فرآه احد اصحابه وسأله ما هذا يا جحا ؟ . فقال : اما علمت اني عن قريب سأتزوج ؟ . فقال له : وما الغرض من هذا الوضع المنعكس ؟ فأجابه : يقولون ان المرأة اذا دخلت بيتاً جعلت عاليه سافله فتى انقلب هذا البيت صار كسائر البيوت

[ح . غ .]

الطبيب . . .

اغمي على زوجة رجل فأسرع الى كتابة تذكرة الى طبيب ليسعف هذه الزوجة وكلف خادمه ان يستعد للذهاب بالرسالة الى الطبيب ولكنه بعد ان اتم الرسالة أفاقت زوجته فكتب في ذيل كتابه يقول « قد شفيت زوجتي فلا حاجة لحضورك . . . »

[محمود زكي]

الخطوبة

الولد (يخاطب خطيب اخته) – هل انت سمكة ؟

الخطيب – كلا ولماذا تقول ذلك ؟

الولد – ان والدتي كلما ذكرت خطبتكما تقول شبكت السنارة !

[توفيق شمعه]

حداد النادبة

جاء رجل بامرأة نادبة لتندب له فقيداً في منزله فقالت : سامحني يا سيدي فانني لا استطيع البكاء اليوم . فقال لها : ولماذا ؟ فأجابت لان زوجي مات امس

[محمد محمود المسيري]

شعار المصور

خير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل

هل تعلم؟

ان عدد زوار المتحف البريطاني بلغ ٦٥٠ ٦٩١ زائراً في سنة ١٩٢٠

وان عدد تلاميذ المدارس الابتدائية في انجلترا يقدر بنحو خمسة ملايين وثلاثمائة الف صبي وصبية. وان « مس ماري جاردن » الممثلة الشهيرة تقاضت مبلغ عشرين الف جنيه على تمثيلها الدور الاول من رواية (تايس) للسينماتوغراف

وان المستر « البرت همب » الذي يدعو نفسه بالموسيقي الشيطان أمكنه أن يعزف على البيانو لمدة ٤٨ ساعة على التوالي

وان سرعة الصوت تحت الماء أربعة اضعاف سرعته في الهواء

وان احدى الدوائر التجارية في أورليان الجديدة تصدر من جلد التماسيح نحو ١٠ آلاف جلد في الشهر [محمد فائق]

ماهي القبلة؟

القبلة مقياس حرارة الحب

القبلة صاعقة تنجم عن احتكاك الشفتين عقب البرق الصادر من العيون

القبلة منبه لاعصاب الغافلين عن لذات الحياة

القبلة واسطة لكسب رضى الوالدين وجاب محبة الزوج ومدعاة لدفع الكآبة عن الاطفال

القبلة شيء يقبل القسمة بين اثنين ولا يقبل القسمة على ثلاث الاميرة قدرية حسين

القبلة هي الطريق المختصر الى استنشاق رائحة القلب وتذوق طعم النفس على الشفاه، لها دوي النحل في صوتها ومذاق العسل في حلاوتها وعبير الازهار في رائحتها سيرانو دي برجراك

القبلة وسام المحبة الصادقة الذي لا يلمس ولا يرى

القبلة بلسم يشفي جرح من كلمة الفراق بسهمه

القبلة صدى صوت القلبين اذا تناجيا، رن في الفضاء الذي بين الشفاه اذا انطبق الثغر على الثغر

القبلة أبلغ وأفصح انشودة في ديوان الحب، اذا صدرت عن القلب المفعم بالطهر والعفاف كانت أوقع في السمع من رنات العود في هزجه ورمله وأعذب من نغمات معبد في الثقيل الاول

القبلة انفس تذكار يفتخر به العشاق

القبلة اصطلاح في لغة الحب، معناه في موقف الوداع

القبلة الى اللقاء . . . . الى اللقاء . . . .

[نسيم رزق]

حكم فرنسية

ان الآلام التي نعانيها في الحياة لهي أعظم مهذب لنا

الصدق كالزيت يطفو دائماً

اذا تكلم السيف صمت القلم

اذا لم يبق للمرء ما يتمناه فليتمن الموت

اذا لم يوجد اله فيجب أن نفرض وجوده

لا تظهر الشجاعة الفائقة الا في أعظم الاخطار

ان عسر هضم الغني انتقام لجوع الفقير

[حلمي بندري]

طائر الهواتزن

يعيش في أميركا الجنوبية طائر يدعى الهواتزن وهو من أغرب طيور هذا العالم بل يقول مستر بيب انه الحلقة التي تصل الطيور الآن بالزواحف القديمة التي نشأت منها. فان هذا الطائر اذا تفقأ عنه البيض قضى طفولته كالزواحف فانه يتسلق الاشجار ويتعلق بها بمخالبه فاذا نبت ريشه كان نزراً رديئاً ولا يغطي ذنبه الا قليلا فلا يحسن الطيران. وهو في قدر الدندي وله رائحة كريهة كالصنان تزكم الأنوف ولذلك لا يقترب منه ولا يحاول قتله حيوان او انسان وقد سمي باسم هواتزن لانه عندما يجتمع يخرج منه مثل هذا الصوت

بمناسبة موتمر التعليم الاولي في مصر

(١)



(٢)



(٣)



نظراً لاتجاه الافكار هذه الايام الى أمر التعليم ونشره قد جمعنا هذه الصور التي يستطيع القارىء بها أن يتصور شكل المدارس الاولية لدى طائفة من الشعوب المختلفة وفي ذلك ما فيه من الفائدة . فالصورة الاولى رقم (١) تبين شكل فرقة مدرسية في قرية من قرى سويسرا خرجت الى الخلاء لتتلقى دروسها . والصورة (٢) تبين فرقة يابانية أخذ المعلم يلقي الدرس عليها . والصورة (٣) تبين شكل التلاميذ في احدى مدارس كوستاريكا في اميركا الجنوبية . والصورة (٤) تبين شكل مدرسة للعبيد في أواسط افريقيا والصورة (٥) تبين شكل مدرسة لليتامى في تركستان . والصورة (٦) تبين جماعة من الطلبة الافغانيين . والصورة (٧) تبين شكل الكتاتيب المصرية

(٤)



(٥)



(٦)



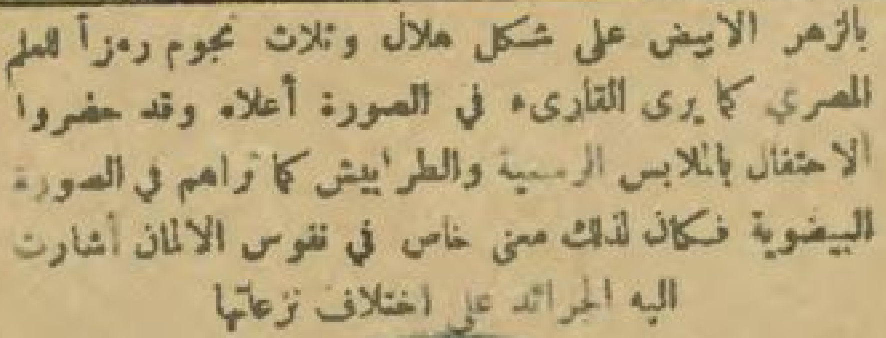


(٧)





يسرنا على الدوام أن نسجل ما يبديه الطلبة المصريون في الخارج من مظاهر النشاط والحياة . من ذلك انه أقيمت اخيراً في دار جامعة يانا (في المانيا) حفلة لذكرى قتلى الحرب من ابنائها فاغتنم الطلبة المصريون هذه الفرصة وقدموا اكليلا من الغار حلى


بالزهر الابيض على شكل هلال وثلاث نجوم رمزاً للعلم المصري كما يرى القارىء في الصورة أعلاه وقد حضروا الاحتفال بالملابس الرسمية والطرابيش كما تراهم في الصورة البيضوية فكان لذلك معنى خاص في نفوس الالمان أشارت اليه الجرائد على اختلاف نزعاتها



أهدتنا الجمعية المصرية في ليفربول صورة لاعضائها اخذت بمناسبة تخرج أربعة منهم (هم الجالسون في الصف الامامي) من الجامعة هذه السنة . فنثبتها مع السرور ونهنىء الطلبة بنجاحهم وبروح التضامن الذي يتجلى في جميع أعمالهم



احتفل مسلمو بخارست (عاصمة رومانيا) هذه السنة بعيد الاضحى احسن احتفال ضم جميع افراد الطائفة الاسلامية ومعهم أعضاء المفوضيتين المصرية والتركية . ويرى القارىء في الصورة أعلاه جمهور المصلين وقد اخذت صورتهم على اثر خروجهم من الجامع تذكاراً لهذه الحفلة وفي الصورة البيضوية يرى القارىء (١) ابراهيم الشواربي بك ملحق المفوضية الملكية ببخارست (٢) ثروت بك قنصل تركيا في بخارست (٣) حسن بك صدقي الدجاني من اعيان القدس (٤) زكي سالم بك سكرتير مفوضية مصر ببخارست

قصة :

الدروس الغالية

للروائي الروسي الكبير

أنطون تشيكوف

مقدمة :

خيمت على الادب الروسي فترة طويلة من الركود ، اذ مات ترجنيف ودستوفسكي ، وكادت تلك الآداب أن تندثر ، فلا تخرج للعالم دفائنها الحافلة ، لولا أن ظهر فريق من الكتاب المحدثين ، أخذ يعمل على إحياء تلك الآداب وبث الروح فيها ، وكان على رأس هذه النهضة اثنان : تشيكوف وماكسيم جوركي

وطريقة تشيكوف أن يعمد الى الطبقات الوسطى ، فيتناول نفسيتها بالدرس والتحليل فاذا أنت أمام شخصيات لا تدرك المثل الاعلى ضعيفة الآمال ، تنعكس على أفكارها أشعة من السوداوية الخفيفة . وهو وان كان من طائفة المتشائمين الا أنه مما يخفف ذلك التشاؤم روح الفكاهة التي تسري في قصصه ، وهو خليفة ترجنيف وان لم يحذ حذوه في أسلوبه وطريقة تصويره . ولقد بز غيره من الكتاب سواء بصدق كتاباته أو دقتها في تصوير ذلك العهد من تاريخ الروسيا ، عهد الخمول والموات

وهو فنان ماهر يصور لك على القرطاس شخصياته ، فاذا انت أمام صورة ناطقة طبيعية ، واليك هذه القصة الآتية ، فهي دليل صادق على قوة فنه :

لا ريب ان في الجهل باللغات الاجنبية ما يزعج المتنور ويضايقه كثيراً ، ولقد أحس فروتوف ذلك تماماً ، حين أقام نفسه على بحث علمي صغير ، بعد أن انتهى من دراسته بالجامعة ، وحصل على درجة منها

وكثيراً ما كان يلوك قوله « ان ذلك لشيء شنيع » ! ثم تنقطع أنفاسه ، فهو وان كان في السادسة والعشرين الا انه بدين الجسم ثقيله مبهور الانفاس « ان ذلك لشيء شنيع ! انني بجهلي اللغات الاجنبية أشابه طائراً فقد جناحيه ، انني لا أراني مضطراً أن أصدف عن ذلك البحث »

فلم يكن منه الا أنه انتهى الى العزم على تعلم الفرنسية والالمانية ، غير آبه لكلفه الفريزي ، مهما كلفه الأمر ، ثم طفق يطلب معلمة له

فذات يوم في الشتاء بعد الظهر ، أعلن الخادم الى سيده وهو يعمل بغرفة المطالعة ، ان سيدة تحب أن تراه ، فامره فروتوف بادخالها . وهنا دخلت سيدة شابة ، قد ارتدت ثياباً أنيقة من الزي الحديث ، فعرفته بنفسها فهي معلمة للفرنسية تدعى أليس اسبوفنا أنكوت ، وقد بعث بها الى فروتوف أحد أصدقائه

وكان من عادة فروتوف أن لا يعمل الا في قميص ليلي ، حتى يسهل عليه أن يتنفس ، فجاءها وقد قبض على ياقة قميصه ، وبهرت أنفاسه : « حسناً جداً ! اجلسي ! لقد ارسلك الي بيتر سرجوفتش ؟ نعم . نعم . لقد سألته في ذلك .. حسناً جداً ! »

وكان فروتوف يلقي على الآنسة أنكوت نظرات فضول وانما في تهيب ، بينما كان يباحثها في الامر ، فرأى فيها مثالا المرأة الفرنسية ، فهي أنيقة ولا تزال فتية . واذا ما نظرت الى وجهها الشاحب المكتنز باللحم ، وشعرها القصير المموج ، وخصرها الدقيق للغاية ، حسبتها لم تتجاوز الثامنة عشرة من سنيها ، ولكنك حين تنظر الى ظهرها الفتان ، وكتفيها العريضين الناميين ، وعينيها الجامدتين ، حكمت بأنها لا تقل عن الثالثة والعشرين بل ربما بلغت الخامسة والعشرين ، ولكنها عادت في عينيه ثانية لم تجز الثامنة عشرة . وكانت تبدو على وجهها تلك الملامح الجامدة العملية التي نعرفها لمن يأتي ليتباحث في امر تجاري فلم تبسم مرة أو تعبس ، لولا ان انبعثت من عينيها نظرة ارتباك ودهش ، اذ ادركت انها لم تدع لتعلم أطفالا ، وانما لتعلم يافعاً بدين الجسم

ثم خاطبها فروتوف قائلا : « والآن يا أليس اسبوفنا ستعطيني درساً كل يوم من الساعة السابعة الى الثامنة مساء ، وليس لي اعتراض مطلقاً بشأن رغبتك في تناول روبلا عن كل درس ، روبل . . . حسناً ، فليكن كذلك »

ثم اخذ يسألها اذا كانت تريد قهوة أو شاياً ، واذا كان الطقس جميلا ، ثم ابتسم عن طيبة كبيرة ، وقرع المائدة بقبضة يده ، وسألها في رقة وأدب عن أصلها وأين أتمت دراستها ، وكيف تحصل على معاشها

فاجابته أليس في صوت بارد جاف انها قد أتمت دراستها في مدرسة خاصة ، ثم صارت كفتاة الان تشغل منصب معلمة منزلية ، وان الحمى القرمزية

قد أودت بوالدها أخيراً، وان أمها لا تزال على قيد الحياة. تقوم بعمل زهور صناعية، وانها هي نفسها تعطي دروساً خاصة في نزل صغير في الصباح، ثم من الساعة الواحدة تماماً الى المساء تعطي دروساً أخرى في منازل محترمة

وقد تخلفت على أثر مبارحتها منزل فروتوف رائحة خفيفة من ثوبها قد يتعذر ادراكها. أما فروتوف فقد أمضى وقتاً طويلا بعد ذلك لم يعمل فيه شيئاً، وانما كان جالساً الى المائدة يقرع غطاءها الاخضر بيده مفكراً

واقد فكر قائلا: «انه لما يدعو الى الغبطة أن نرى فتيات يسعين الى كسب قوتهن، ولكن مما يدعو للاسف على النقيض من ذلك ان نرى الفقر لا يستثني حتى على فتاة جميلة ورقيقة كأليس، فهي ايضاً يجب ان تناضل في سبيل الحياة. يا للحظ السيء...!»

ولما لم يكن قد رأى فرنسية ترعى الفضيلة، ظن ان أليس هذه المتأنقة، بكتفيها الناميين، وخصرها الدقيق للغاية، ظن انها تعتمد على شيء آخر غير مهنة التعليم

واذ أشارت الساعة الى السابعة الا خمس دقائق في المساء التالي، كانت أليس أسبوفنا قد وصلت الى المنزل، وقد تورد وجهها من البرد، فتناولت كتاب «مارجو» وهو كتاب مدرسي أولي، وشرعت تطالع فيه من غير ما مقدمة او ديباجة:

«تحتوي حروف الهجاء الفرنسية على ستة وعشرين حرفاً، الاول منها يسمى ألفاً والثاني باء....»

فقاطعها فروتوف باسما وهو يقول «أرجوك... يجب أن أنبهك يا آنستي الى أنك مضطرة الى تغيير أسلوبك معي بعض الشيء، فانني أتقن الروسية واللاتينية واليونانية، وانني قد درست فلسفة اللغات نسبياً، فيبدو لي اذن أن ندع مارجو جانباً، ونشرع تواً في قراءة مؤلف آخر.» ثم أخذ يشرح لها كيف يدرس اللغات كبار السن قائلا: «وان لي صديقاً أراد ان يتعلم اللغات الحديثة، فأتى بالانجيل ووضعه أمامه مكتوباً بالفرنسية والالمانية واللاتينية، ثم أخذ يحلله كلمة كلمة، وكانت النتيجة أنه حقق اغراضه في أقل من عام، فدعينا نتناول مؤلفاً ما ونبدأ في قراءته مباشرة»

فنظرت اليه المرأة الفرنسية نظرة حيرة وارتباك، اذ كان جلياً ان اقتراح فروتوف هذا بدا في نظرها سخيفاً وساذجاً، وكان لها أن تغضب منه وتحتد ضده، لو انه لم يكن رجلا، ولكنه بدين راشد ليس الى الحدة عليه من سبيل، فاكتفت بان هزت كتفيها استهجاناً هزة خفيفة لا تحس وهي تقول: «فليكن كما تشاء»

فنقب فروتوف في رفوفه ثم أحضر لها كتاباً قديماً فرنسياً وسألها «أهذا يجدي؟»

فأجابت «لا فرق بينهما»

«اذن فلنبدأ، وليكن ذلك بالعنوان «مذكرات»

فترجمت الآنسة أليس الكلمة الاولى من العنوان، فرددها فروتوف على الاثر، ثم أمضى ربع ساعة في مناقشة هذه الكلمة، كان في اثنائها يبتسم عن طيبة، ويتنفس في صعوبة، وكذلك فعل بالكلمة الثانية، فكان هذا مدعاة الى ضجر اليس وملها، فأجابت اسئلته بدون اكتراث، ونالها الارتباك، ولم يكن خفيا انها ما فهمت تلميذها ولا حاولت ان تفهمه. وكان فروتوف يسترق النظر الى شعرها الجميل، وهو يلقي بأسئلته اليها ثم يفكر

«ان تموج الشعر ليس طبيعياً، فهي التي تجعده، يا للعجب! أتعمل من الصباح الى المساء، ثم تجد فسحة من الوقت تجعد فيه شعرها...»

وفي الساعة الثامنة تماماً، نهضت اليس وحيته قائلة: «الى الملتقى يا سيدي» وقد ألقتها في صوت فاتر جاف، ثم فارقت غرفة المطالعة، تاركة وراءها تلك الرائحة الحلوة الخفيفة المهيجة، وعلى أثر خروجها، قضى التلميذ وقتا طويلا لم يعمل فيه شيئا، بل جلس الى المائدة مفكراً

وقد صار على يقين في الايام التالية من أن معلمته فتاة فاتنة جدية مواظبة، الا أنها لا تضرب بسهم وافر في العلم، فهي ليست حرية بأن تعلم كبار السن، فاعتزم ان لا يضيع وقته عبثا، وان يفصلها ويتعاقد مع غيرها. فلما اقبلت في الدرس السابع، أمسك بيده ظروفا به سبع روبلات ثم بدا حديثه وقد تصاعد الدم الى وجهه بشدة:

البقية تأتي

[صادق راشد]



المصور

الادارة: في دار «الهلال» بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل
عنوان المكاتبة: ادارة «المصور». بوسطة قصر الدوبارة بمصر ـ تلفون ١٦٦٧

الاشتراك: (يدفع مقدما) في مصر والسودان ٥٠ قرشا وفي الخارج ٢٠ شلنا او ٥ ريالات اميركية
الاعلانات: تختار بعنأنها شركة النشر المصرية بشارع مظلوم باشا ١٤ بالقاهرة وشارع شريف ١٤ باسكندرية

في عالم المرأة



لم تنقاد المرأة في اسبانيا انقياداً اعمى وراء المودة . مثال ذلك هذه السيدة النبيلة الآنسة رودا يراها القارئ في ثوب معروف باسم كرينولين مما كان يلبس في القرن الماضي وكذلك شعرها فلم يمسه المقص



الآنسة كريستينا ارتيجا ابنة دوقة انفنتادور من أشراف اسبانيا ولها من العمر ١٨ سنة نثبت صورتها بمناسبة تحدث الناس عن قرب اقترانها بولي عهد اسبانيا

« المصوّر » أسبق المجلات لنشر اهم الصور



مثال من احدث أزياء القبعات



شوهدت هذه السيدة في معرض لسباق الخيل في باريس بدون جوارب وقد رسمت على قدميها بعض رسومات أشبه بما يرسمه المتوحشون على اجسامهم



مثال من احدث أزياء القبعات